

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 61-51 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل اذا ثبت هذا. فمن المعلوم انه يجب - 00:00:00

الايام بخلق الله وامرها بقضاءه وشرعه. واهل الضلال الخائضون في القدر انقسموا الى ثلاث فرق مجوسية ومشركية وابليسية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 00:00:20

وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فهذا الفصل هو الفصل الاخير من هذه الرسالة العظيمة وهي الرسالة التنمرية بالامام الشيخ. شيخ الاستاذ احمد ابن تيمية رحمه الله تعالى وغفر لك واذا ثبت هذا يعني ان اصل الدين واساسه - 00:00:40

وزدة التوحيد هو شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله فلا بد من الايام بخلق الله وامرها. والايام بخلق الله هو الايام بالقدر هو الايام بالارض هو الايام - 00:01:00

شر. فلا بد من اذا عرفت ان اصل الدين واساس الملة. الشهادة لله تعالى بالوحدانية والشهادة لنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة فلا بد من ان تضم الى ذلك الايام بخلق الله وامرها. الايام بالخلق بخلق الله - 00:01:20

الله تعالى خالق كل شيء. ويسبق الامام بالخلق الايام بالمشيئة والايمان بالكتابة والايمان بالعلم وعبارات القدر الاربع ان الله عالم بالأشياء قبل كونها الايام في علم الله الازلي وان الله يعلم - 00:01:40

باكاد في الماضي هو يعلم ما يكون في الحاضر ويعلم ما يكون في المستقبل ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. سبحانه. والايمان بان الله كتب كل شيء في اللوح المحفوظ والابياد لان كل شيء في هذا الوجود فان الله سبقت به مشيئته والايمان بان الله خالق كل شيء - 00:02:00

كما قال الله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله يسير. قال سبحانه ما اصاب مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. قال سبحانه وكل شيء احصيناه في امام مبين. وقال سبحانه وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:02:20

وقال تعالى من يشاء الله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. قال سبحانه ولكن الله يفعل ما يريد. قال في المرتبة الرابعة الله وخلق كل شيء قال سبحانه وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. فلا بد من العباد بقدر الله عبادة خالية من الزلل. ولا بد - 00:02:40

ال العبادة بامر الله. المتضيئ ويرضى يحبه الله ويرضاها. من الافعال والاقوال هلم بالشر العباد بامر الله. المتوسط يحبه ويرضاها. والامر نوع الامر بالفعل وامر بالفعل فالامر بالاومر. سواء وهذا الامر يكون الامر ايجاب وامر استحباب. عبر ايجاب - 00:03:00

الى الصلاة وامر استحباب كالولد بالسوالك. لولا ان اشق على امتي لابرتهم بالسوالك عند كل صلاة. والامر بالكف هو النهي والنهي نهي تحريم كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا. ولا هي تنزيه كذلك ايضا - 00:03:30

قائما فلابد من الايام بعد ان يشهد الغسل بالله بالوحدانية والنبي الرسالة لابد من الامام بالخلق والامر هو الايام بالشرع بالقدر كما قال سبحانه الا له الخلق والارض. فالخلق هو القدر والعضو الشرط. نعم - 00:03:50

قال واهل الضلال الخائضون في القدر انقسموا الى ثلاث فرق مجوسية ومشركية وابليسية المجوسية الذين كذبوا بقدر الله وان امنوا

بامره ونهيه. فغلاتهم انكروا العلم والكتاب انكروا عموم مشيئة الله وخلقه وقدرته. وهؤلاء هم المعتزلة ومن وافقهم. والفرقة -

00:04:10

المشركية الذين اقرروا بالقضاء والقدر. وانكروا الامر والنهي. قال الله تعالى سيدنوا الذي لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأونا ولا حرمنا من شيء. فمن احتج على تعطيل الامر والنهي بالقدر فهو من هؤلاء -

00:04:40

وهذا قد كثر في من يدعى الحقيقة من المتصوفة. وفرقة الشائعة الابليسية. وهم الذين اقرروا بالامر ولكن جعلوا هذا تناقضاً من رب سبحانه وتعالى. وطعنوا في حشمته وعدله كما يذكر مثل -

00:05:00

ذلك عن ابليس مقدمهم كما نقله اهل المقالات ونقل عن اهل الكتاب. نعم هذه اقسام الخير في القدر هذى طوائفهم ثلاث طوائف. المجوسية ومشركية والابليسية. فالابليسية اثار بجوسية هم الذين امنوا بالامر والنهي يعني بالشرع. وكذبوا بالقدر. وسموا -

00:05:20

لما شاهدتهم المجوس. الذين يقولون بتعذر الذين يقولون بان العالم له خالقان النور والظلمة والمجوسية يقولون ان العبادة خالقون لافعالهم فشبهوا في القول بتعلم الخالق كل واحد يخلق فعل نفسه وهذا -

00:05:50

المدوسية غلاة ومغتصبة. فالغاللة الذين انكروا المرتبتين الاوليين من المراتب القدر انكروا العلم والكتاب. انكروا علم الله بالأشياء. قبل

00:06:10

كونها وانكروا كتابة الله العافية في اللوح المحفوظ. وهؤلاء الكفرا. وهم الذين ظهروا في في زمن الصحابة - حاضر. هم الذين سأل يحمل ويعبر لي قدم من البصرة سأل عبد الله ابن عمر قال يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا اناس يتقدرون العلم

00:06:40

ويزعمون ان الامر انف يعني مستأنف جديد - تمسك به عظم الله وقدره. فقال اذا اذا لقيت هؤلاء فاخبرهم اني منهم بريء وانهم براء مني. والذي يقصد عمر ابن يده لو انفق احد

00:07:00

مثل احد ذهبا ما قبله الله منه. حتى يؤمن بقدر خيره وسره. ثم يرى ثم روى الحديث حديث عمر - هو حديث جبرائيل في سؤالات النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة جبرائيل النبي صلى الله عليه عن الاسلام وعن الايمان وذكر في الايمان الايمان بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والآخرة. وهو اول حديث صحيح مسلم. فهؤلاء الذين انكروا العلم والكتاب كفرا. وهو الذي -

00:07:20

قال فيهم رياض الشجرة وغيره ناظر القدرة بالعلم. فإذا قرروا به خصموا وإذا كرهوا كفروا. وهو انقرضاً وادحقوا. هذا هو قدر الاولى اما القضية الثالثة المقتضدون الطائفة الثالثة المقتضدون الذين حاضروا بالعلم -

00:07:40

كتابك امرموا بان الله عالم هذى الاشياء قبل كونها. وامرموا بان الله كتبها في اللوح المحفوظ. لكن انكروا عموم المشيئة والخلق المرتبتين الاخريتين وهو ما المشيئة والخلق انكروا عموماً المشيئة وانكروا عروض الخلق فقالوا ان -

00:08:00

الله لا تشمل افعال العبادة. كما ان خلق الله لا يشمل افعال العباد. ان الله تعالى شاء كل شيء في هذا الوجه الا قال ما شاء الخير والشباب خيراً هم الذين شاؤوها لنفسهم. ويقول خالق كل شيء الافعال. القديم غير الله. يريدون بهذا -

00:08:20

وجود الله خلقوها هم الذين احدثوها هم الذين اوجدوا وقال لهم استقلال ولا هم القدرة وهم المعتزلة وهم قضية متوسطة. وبمبدعة كذلك. وله شبهة في ذلك شبهتهم يقول لو قلنا ان الله خلق المعاichi يعذب علينا كان ظالماً. قالوا ان العباد هم الذين خلقوا افعالهم -

00:08:40

الطاعات حتى يستحقوا عليها الثواب والمعاصي يستحقوا عليها العقاب. فهؤلاء يسمون المجوسية مجوس هذه الامة حيث من العباد خالقنا لافعالهم. وصار كل واحد يخلق فعل نفسه. فشابه البجوس بالقول بتعدد الخالق -

00:09:10

وان كان البدوس قالوا بخالقه وهؤلاء قالوا بخالقه. والطائفة المشركية. الذين الذين فكروا في الامر والنهي لم يؤمنوا بالامر والنهي والشرف. واعاده بالقدر. اعاده بالقدر. قدر ولكنهم يؤمنوا بال الشر وجعلوا واحتجو بالقدر وطلع على الشرع. وصار احد يفعل -

00:09:30

ويحتاج بالقدر. مشركية لأنهم وافقوا مشركين وشبعوهم في الاحتجاج بالقدر هذى المعاichi الله تعالى على المشركين لو شاء الله ما

اشركنا ولا اباونا ولا حرنا من دونه بشيء. احتجوا على شركهم بالقدر - 00:10:00
لو شاء الله شيء قال الله كذلك فعل الذين من قبله وقال الذين اسرفوا ان شاء الله ما استثنى ولا ولا حرج من دونه بشيء. في ايات.
فأخبرنا واحتاجوا قال احتجوا على شركهم بالقدر - 00:10:20

وكل من احتج بالقدر على الشرك فهو من هؤلاء. وبذلك القدرة المجبرة الذين يقولون للعبد مجبور على فعل نفسه لأن قدره طائفتان
قدره متوسط طائفتان دفعة دفعة فالنهاية الذين فهم قدرهم - 00:10:40
والجبرية الذي يقول ان العبد مجبور على افعاله. اذا والعبد له قال له لا اختيار. بل الله هو الفاعل. يقول الله هو المصلي والصائم.
والعبد الناس وعاء. وعاء تمر بهم الافعال ولا اختيار لهم بل هم مضطرون. وحركاتهم حركات المرتعش وحركات الاشجار -
00:11:00

ويحتاجون بالقدر على شركهم على على معاصيهم. ويقول لا لا العبد له قدرة والاختيار والعباد كالكون الذي يصب فيه الماء. فالعبد
كون والله كصب الماء فيه. فهم لا قدرة لهم ولا اختيار - 00:11:30
يقول قائلهم واعتذر على الله حينما يأمره بالأوامر وهو مجبور وهو لم يقدر عليه ان يفعل القاه القهوة واللب مكتوفا وقال له ايالك
ايالك ان تبتلى بالباءين. هؤلاء هم فصدعوا الله. ويدخل في ذلك الصوف - 00:11:50

كثير من الصوفية كما قال المؤلف رحمة الله فانه يحتاج فانه جريا. يحتاجون بالقدر على على على افعاله. سيأتي انا المؤلف رحمة
الله يقارن بين الطائفتين بين المجلسين وبين المشركية. ويقولون المحسنة خير من - 00:12:10
قال المعتزلة وان كذبوا بالقدر وقالوا ان افعال العباد ليست مخلولة لله الا عدهم عظموا الشرائع والأوامر والنواهي واثبتو الشر. وان
كان حقيقة قولهم ان الله ليس رب افعال الحيوانات وليس - 00:12:30

رب افعال العباد لكنه عظم الشرع والأمر والنهي. بخلاف المشركية والجبرية فانهم ابطلوا الشرائع لا وجه ولا واحد. وصار واحد يفعل
معاصي ويفعل الشرك ويعذر نفسه. ويري انه مجبور وعده وعلى هذا فتكون الشرائع عبث - 00:12:50
والرسل عبث ولا قيمة لها اعوذ بالله. نعم. والطائفة الثالثة الابليسية. نسبة الى ابليس الذين اثبتوا الشرع والأوامر والنواهي واثبة
القدر لكن جعلوا جعلوا هذا التناقض. قالوا رب تناقض اعوذ بالله. قال - 00:13:10

كيف؟ يقدر شيئاً ويأمر بشيء. كيف يأمر بشيء ويقدر؟ وهو متناقض يقول يؤمن بالشرع ويؤمن بالقدر لكن قالوا ان هذا تناقض ابن
الرب وطعنوا في فتورة الرب اعوذ بالله اقدمه شيخ ابليس والعياذ بالله الذي اعرض على الله لما امره الله بالسجود لادم اعترف قال
لا ما اقصد لادم تردد - 00:13:30

فاسد قال كيف اسكنبني ادم وانا افضلبني ادم وعنكري خير من عصر ادم؟ عنصر ادم اختي مخلوق بالطين ولا النار والنار افضل
من الطين ولا يمكن ان يخضع الفضل المطلوب. قال انا خير منه خلقتي من داري وخلقته من طين. فطرده الله وجعله - 00:14:00
شيطانا رجينا قوادا لكل شر. وكفره بالاستكبار عن عبادة الله. نسأل الله السلامة والعافية وهناك من الابليسية ويدافع عن ابليس.
والعياذ بالله. هناك من يدافع عن ابليس ويطعن في الرب والعياذ بالله وهذا موجود. يقول ان ابليس فضله مسكين. اراد اراد ان ينزع
جهته عن السجود - 00:14:20

وهكذا ابليس مسكين مظلوم اراد الا يسجد لغير واد وينزل الجبهة سجود لغيره فطعن ولعن هكذا والعياذ بالله هكذا طعنوا في الرب
وسدوا الرب نعوذ بالله ولكن الله واسع حلبه. لا يمهل ولا يهمل. لا يعادي بالعقوبة. هؤلاء الكفارة والانصار يدافعون عن ابليس -
00:14:50

فصار فتجاؤوا يعني تجاوزوا الحد والعياذ بالله حتى قال قائلهم يخاطب نفسه كنت يعني نفسك كان او رأي من جند ابليس فاستغفر
فارتقى به الحال حتى صار ابليس ثم تطور فصار ابليس من جنده. هم هؤلاء المدافع يدافعون عن ابليس العوض. هم الذين -
00:15:20

قال في شيخ الاستاذ قصيدة في القدر. عشر القدرة. في قصيدة المشهورات السبل التعية والقدر نعم. الله عنك. قال والمقصود ان

هذا مما يقوله اهل الضلال. نعم هذا كله يقول اهل الضلال في الاعتراض على الله عز وجل والطعن في حكمته. نعم. حطه عليه في

شرعه - 00:15:50

المقصود ان هذا مما يقوله اهل الضلال واما اهل الهدى والفالح فيؤمنون بهذا وهذا اهل فاهم وبهذا وهذا يؤمن بالقدر ويؤمن بالشر بالخلق. هذا اهل الهدى والفالح. يؤمنون بخلق الله وان الله - 00:16:20

خلق الاشياء وشاءها وكتبها وعلمتها ويؤمنون بالشر بالامر المتضمن لما في البياض ما يحبه الله ويرضاه. القضايا يكرهه وياباه من الاوامر والنواهي. لا كما قال سبحانه لا له الحب والارض. الا هو اهل فالح واهل - 00:16:40

ایمان واهل التقوى خلافاً لاعداء الله الذين لا يؤمنون بالشرع او لا يؤمنون بالقدر او في حكمة رب وعادل هنا. فيؤمنون بان الله خالق كل شيء وربه ومليكه مليكه هذا هو الامام ابو القدر نعم. سبحان الله. وكل شيء - 00:17:00

لا وهذا في ذكر المؤلف وراتب القدر الرابعة العلم والكتابة والایمان والمشيئة والخلق نعم وانه نعم لا شك ان هذا اصل الایمان بان الله رب كل شيء ومليكه خالقه - 00:17:30

يدبرك الهك والایمان بالقدر اصله من الصليبات من لم يؤمن بالقدر فليس به اجر. نعم. ومع هذا لا يملأ مما خلقه الله ومن الاسباب التي بها المسبيات. لأن الله ربط الاصل بمسبيات. وينكر الاسباب. الاسباب والطبائع والغرائب - 00:18:00

خلق الله وجعلها وربطها بمسبيات فهم يفعلون بالاسباب ولا يعتمدون عليها. يفعلون على انها اسمع نعم ولا ينكرونها كما ينكرونها الناس المنحرفة جبرية والجهمية نعم مع هذا المسبيات كما قال تعالى التائب - 00:18:20

شيء فاصل به الباء يعني بسببه فاخذنا به يعني بسبب كل الثمرات. هذه الاية فيها اثبات الاسباب للرد على منكر الاسباب. فانزل به الماء فاخذ به فسببية. وقال تعالى يهدي به الله من - 00:18:50

تبع رضوانه سبل السلام. هذا الاخر يهدي به الله هذا بسببه. سببية فثبتت السبب. نعم. وقال تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. فيفضل به يعني بسببه ويهدي به كثيرا. فثبتت الاسباب نعم. الدليل على - 00:19:20

فاخبر انه يفعل بالاسباب. نعم. يفعل بالاسباب لا عند الاسباب كما يقول الجبرية لا. ومن قال يفعل عندها لابها فقد قال فما جاء به القرآن وانكر ما خلقه الله من القوى والطبائع. ايه وهو وهو الاشاعرة. يقول - 00:19:40

وافعله عند الاسباب لا بالاسباب. فيقولون ان السكين ما تقطع. ولكن الله يوجد القطع عند اجراء السكين. السكين ما تقبل خالص. ولهذا تسمونه عبارة. فيقول السكين اجراء السكين عظارة. اباره على القبر. فرارا من القول بأنه سبب - 00:20:00

يسمونه عبارات ولها تجده في كتب اصول الفقه لانها مبني على مذهب الاشاعرة يسمون الاسباب عمارات في يبحث الاسباب والعيل. فرارا يقول بالاسباب يقول هذه عبارة. الشباش ليست لكن ليس سببا في الشبع لكنه على - 00:20:20

على عالمة انه اذا وجد الاكل يوجد عنده. من باب الاقتران العادي. لهذا قرن بهذا والا ما هو هذا سبب في هذا. والنار ليس يقول في لا تحرق النار ولا فيها قوة الاحرام. لكن الله يوجد الاحراق عند اشعال النار. هذا من باب الاقتران العادي. نقول ان هذا قرن - 00:20:40

النار بالاحتراق والا ليست سنة في الاحرام. كلهم فرارا من القول بالاسباب. نعم. ومن قال تفعل عندها لا بها فقد خالف ما جاء به القرآن وانكر ما خلقه الله من القوى والطبائع. وهو شبيه بانكار ما - 00:21:00

خلق الله من القوى التي في الحيوان التي يفعل الحيوان بها مثل قدرة العبد. نعم. والله تعالى جعل الانسان قدرة وجعل الحوار قوة يفعل بها يأكل ويشرب ويمشي ويذهب ويتكلم وينام ويتحرك هذى قوى طبائع - 00:21:20

فرئيس فهذا من اقوى الباطل يكرهه للقوة والطبائع والغرائب. نعم. كما ان من جعلها هي المبدعة كما ان من جعلها هي المبدعة لذلك فقد اشرك بالله واضاف فعله الى غيره. وهو وهو - 00:21:40

ازلة يقابل الله الاشاعرة. الشاعرة انكرروا الاسباب وھؤلاء قالوا الاسباب المؤثرة بذاتها. هذه هي المبدعة وعشرة فعل الاسباب هي اللي هي اللي تؤثر. فاشركوا مع الله حيث جعلوا الاسباب هي مؤثرة - 00:22:00

وبذاتها. كطبائعيين الذين يقولون ان الولد يوجد بالتفاعل بين البائعين وينكرون خلق الله. ويقول ان النار هي المؤثرة بذاتها. فھؤلاء

غلوا في الاسباب حتى جعلوه هي المؤثرة. فاشركوا الربوبية واولئك نفوا الاسباب حتى انكروها. وقالوا انها ليس اللاساء تأثير ولا

طوعا - 00:22:20

فبدأ طوائف في هذا الطائفة الاولى تضع عيون ومعتزلة الذين انكروا غلو في الاسباب ودعوا فيها مؤثرة فانا اشرك في الربوبية. الذي اعتمدوا على الاسباب وركبوا بيعها. والطائفة الثانية الذي نفوا الاسباب وانكروها - 00:22:50

الجبرية من الاشارة والجهريه فهو لاء انكروا الاسباب وهذا طعن في العقل وفي الحس اذكار المحسوسات. والطائفة الثالثة الذين اعترفوا بالاسباب لكنهم لم يفعلوا بها. لم يفعلوا الاسباب. عصاة. والطائفة الرابعة الذي يثبت الاسباب - 00:23:10

و فعلوها على عدها اسباب لا على انها مؤثرة وهم اهل الحق. ولهذا اقول ومن انكر من اعتمد على الاسباب فقد اشرك الربوبية ورك لغيرها كالمعتزلة. ومن؟ ومن انكرها هذيك الاسباب هذا قدح في العقل ونقشه في العقل - 00:23:40

ومن اعترف بها ولكن لم يفعل بها لم يفعلها هذا طأطا طعنه في الشر كالعصاة الذين يعلمون الجنة اسباب سببها في العمل الصالح ثم في دخول الجنة ولكنهم يفعلون المعاصي ولا يفعلون الاسباب هذا - 00:24:02

في الدين واهل الحق الذين اثبتو الاسباب ولم يعتمدو عليها ولم يرتكبوا اليها ولم ينكروها وبashروها على لها اسباب لا على انها مؤثرة على انها ثوب مؤسيطة من المسبيات. هؤلاء هم اهل الحق. ومن انكر الاسباب - 00:24:19

هذا قدح في العقل كالجبرية ومن اعتمد عليها وركل اليها فنسيك الرمزية ومن اعترف بها ولكن لم اعتمد بها فهذا من العصاة ومنع اثبتها وفعلها على انها اسباب لا على انها مؤثرة امثالا لامر الله هؤلاء هم اهل الحق نعم - 00:24:42

نعم. قال كما ان من جعلها هي المبدعة لذلك فقد اشرك بالله واظاف فعله الى غيره. وذلك انه ما من سبب من الاسباب الا وهو مفتقر الى سبب اخر في حصول مسببه. في في حصوله. في حصول مسببه. نعم - 00:25:02

وذلك وذلك انه ما من سبب من الاسباب الا وهو مفتقر الى سبب اخر في مسببة. نعم. ولابد له من مانع يمنع مقتضاه. اذا لم يدفعه الله عنه. فليس في الوجود شيء واحد - 00:25:22

يستقل بفعل شيء الا الله وحده. الا الله. وليس فليست في الوجود شيء واحد بفعل شيء وبفعله بفعل شيء الا الله وحده وحده. نعم. قال تعالى. نعم. لأن اه يعني ليس هناك - 00:25:42

كيف ثلوج في الوجود يستقل بفعل شيء وهذا الا الله اذا اراد شيئا فانه لا يبتلع عليه شيء نسأل الله تعالى ان امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ما في شيء يستقيم الوجود الا الله مشيئة الله اذا اراد الله شيئا. اما الاشياء - 00:26:02

فانه فانها وجود الاسماء لانه لابد لها منه. كل شيء لابد له منه من امر اخر. يساعد الاسباب لابد ان نسوي تساعدها ولابد من دفع البارع. فإذا وجدت الاسباب البعيدة واندفعت البوارح حصلت والا فلا يحصل - 00:26:22

الحبوب التي تخرج في في البذر لابد اولا في اجتماع اسباب لابد من البذر ولابد من سبب اخر فيكتفي البذر لابد منه اه سقي الماء ولو ود ان تكون توبة صالحة ولابد من انتقاء المowanع التي تمنع حصول الزرع. فإذا وجدت هذه الاسباب حصل - 00:26:42

حصل الزرع والا فلا يحصل. وهكذا كل شيء ما في شيء يستقل بوجوده. سبب واحد كل شيء سبب لابد له سبب اخر يعينه ولابد من موانع تنتهي. السلاح اذا اراد انسان يضرب بالسلاح - 00:27:12

لابد ان يكون السلاح ما يكتفي وحده. لابد ان يكون السلاح حاد. ولابد ان تكون اليad التي تأخذها قوية. ولابد ان يكون الشيء الذي يضرب به صالح الظرب والا تكسر الصيغة. فاذا كان هناك معنى ان تلعب. فلا يكتفي ان يكون الانسان معهم اه حالة يظرب بها ما - 00:27:32

تؤثر الالة وحدها الا بشروط. الالة لابد لها من يدها تكون قوية. والالة لابد ان تكون في نفسه صالحة. والشيء الذي يؤثر فيها يكون صالح عنده قابلية. اما اذا كان حديث كما سوف المؤلف رحمه الله الشمس - 00:27:52

ما تؤثر الا بشيء لابد منها يكون المحل قابل لانعكاس الشريك الى حاجة ولا يؤثر والدار كذلك محرقه الا اذا وجدت الحرارة وجد القبول فاذا كان هناك مانع يمنع بعد الاحراق فلا تحرق الاثر. لابد من تدفع الموارد. فاذا طلى نفسه بشيء يمنع الاحراق لا - 00:28:12

وكذلك ايضا اذا كان الشيء الذي احرق بالنار لا يحترق كما سيمثل المؤلف رحمة الله بعض الطيور التي تعيش في النار وتفرخ ولا يضره وبعض الاحجار التي تؤثر فيها لانها غير ممتلئة. فلابد ان يكون المحل قابل للاحتراق. اما - [00:28:42](#)

واحد يؤثر ما الا الله. ولهذا قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لكم تذكرون. كما سيبين مالك رحمة الله نعم. الله عنك قال وذلك انه ما من سبب من الاسباب الا وهو مفتقر الى سبب اخر في حصول مسببة ولابد له من مانع - [00:29:02](#)

مقتضاه اذا لم يدفعه الله عنه نعم جلسات اشياء السبب لابد له سبب يعيده ولابد منه مانع المانع يرتفع اذا وجد ذلك حصل تسبب اذا قدر الله والا فلا يحصل. نعم. فليس في الوجود شيء واحد يستقل بفعل شيء الا الله وحده قال [00:29:22](#)

الله وحده وحده الا الله وحده. هذا ملازم للاسماء. الله اكبر. قال فليس في الوجود شيء واحد يستقل بفعل شيء الا الله وحده قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لكم تذكرون. كيف تعلمون ان خالق الازواج واحد - [00:29:42](#)

ولهذا من قال ان الله قل كل شيء الان الطيور والحيوانات حتى الجبال احرق النار اشعار النار بدون شيئاً. شيئاً زوجين صل فينا ونباتات لابد من من امر ومن كل شيء خلق الله عز وجل صفة لكم تذكرون. نعم. ولهذا - [00:30:02](#)

قال ان الله لا يصدر عنه الا واحد. لأن الواحد لا يصدر عنه الا واحد. كان جاهلاً. نعم. وهذا قول الفلسفه. من افضل البعض نفس اللي فاسد يقول واحد الا واحد هذا مخالف ما في شيء الواحد يستر على الواحد ابداً يبطل ويكتبه - [00:30:29](#)

قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين. فيجهلهم وضلالهم قالوا ان الواحد لا يصنعه الا واحد. وقالوا ان رب لا يفصل عنه الا واحد. هذا من جهل الفلسفه والشرع هو الذي يميز بين الافعال التي تنفعه والافعال التي تضره. يقول هذا حلال هذا حرام. هذا واجب هذا مكروه هذا - [00:30:49](#)

يستحب والا لو ترك الانسان لابد يفعل شيء. يفعل حركات وأشياء وافعال متحرك همام طبيعته هكذا ما يسكن ويسكت لا يسكن الا الميت لابد ان يتحرك يقول تكلم يفعل يأكل يشرب فلابد ان يعلم حكم هذه التصرفات فجاء الشرع فالله تعالى ارسل الرسل - [00:31:10](#)

الكتب تبين للناس افعال حكم افعالهم وتصرفاتهم نعم نعم والشرع هو الذي يميز بين التي تنفعه والافعال التي تضره. نعم. وهو عد الله في خلقه ونوره بين عباده. فعل الشرع. سرعة الله من خلقه ونور بين عباده - [00:31:40](#)

لا شك نعم اذا فقد الناس الشرع ضعوا وهلكوا نعم فلا يمكن الادميين ان يعيشوا بلا شرع يميذون به بينما يفعلونه ويتركونه. وليس المراد بالشرع مجرد العدل بين الناس في معاملاتهم. مجردة - [00:32:00](#)

احسن الله اليك وليس المراد بالشرع مجرد العدل بين الناس في في معاملاتهم بل الانسان المنفرد لا بد له من فعل وترك يعني حتى المنفرد وحده لو اعيش وحده لابد يفعل اشياء ويترك اشياء وهذه الافعال التردد لابد لها من حكم يجعلها احكام للافعال - [00:32:20](#)

نعم. وليس المراد بالشرع مجرد العدل بين الناس في معاملاتهم. بل الانسان المنفرد لا بد له من فعل وترك فان الانسان همام حارت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارت وهمام نعم لانها موافق الليلة - [00:32:43](#)

موافق لطبع الاصناف الانسان هما حارت هذا طبع على هذا همام وحارت ولها اصدق الاصناف حمام وحارت لانها موافقة لما طبع عليه الساعة. والحديث لا بأس به. رواه ابو داود واحمد وغيره. اصدقوا الاسماء حباب - [00:33:03](#)

لانها موافقة لطبيعة الانسان. فلهذا صارت هي اصدق الاسماء. لانه وافق ولف بطريق ابو علي حباب نعم طبيعة لسان الذهب حارت طبيعة لسان الحرف يحرث ويسكت نعم وهو معنى قوله متحرك بالارادة. نعم. هذا متحرك بالارادة. تحرك وفقاً للارادة التي يريدها. لانه اختيار - [00:33:23](#)

نعم نعم فإذا كان له ارادة هو متحرك بها فلا بد ان يعرف ما يريد هل هو نافع له او ضار؟ وهل او يفسده. نعم. اذا كان متحرك بالارادة فلا بد ان يعرف ما يريد. هل هو نافع؟ هل هو ضار؟ هل هو يصلح؟ هل هو يفسده؟ وما الذي يبين هذا؟ الشرع - [00:33:53](#)

ورحمة الله ستتحرك بالارادة لابد هل هو نافع او ظالم؟ وهل هذا الحركة تصلح او فالشرع بهذه الاحكام. نعم. وهذا قد يعرف بعضه الناس بفطرتهم. كما يعرفون انتفاعهم بالأكل والشرب وكما يعرفون ما يعرفون من العلوم الضرورية بفطرتهم. وبعضه يعرفونه

00:34:13 بالاستدلال. الذي يهتدون -

به بعقولهم وبعضه لا يعرفونه الا بتعریف الرسول وبيانهم لهم وهدایتهم ایاهم. يعني هذا يختلف يعني بعضها يعرف الانسان بفطرته يدرك النافع من الضار حتى في الامور العادلة. يدرك فطرة الله عليك ان الاكل يحفظ حياته وصحته والشرب - 00:34:43 يدرك انه لابد من النوم. وبعضها يعرف بالتجارب مثل كالطب. يعرفه الناس بالتجارب. يجربون ان من مثل الدب اذا قطع السكين الي خرج الدم ويوضع عليه كذا بالتجارب فيقف الداء. هذا يعرف بالتجارب وافكار الطب - 00:35:03

يا رب التجارة. وبعضها لا يستطيع معرفتها الا عن طريق الرسول. الرسول تبين له. نعم اعد وهذا ایش؟ قال وهذا قد يعرف بعضه الناس بفطرتهم. نعم. كما يعرفون انتفاعهم بالاكل والشرب. نعم. حتى الحيوانات تذکى. الاكل والشرب - 00:35:23 تحت هداه الله لمن رعاها فاشرب تطلب الماء ولو من بعيد. نعم. نعم. وكما يعرفون ما يعرفون من العلوم الضرورية فطرتهم لا ويعرف النور النور وانه بحاجة وان يدرك الحر وفطرته يحاول ازالة الحرب - 00:35:43

يدرك البرد يستدفى وهكذا. نعم. وبعضه يعرفونه بالاستدلال الذي يهتدون به بعقولهم. يستدلوا بشيل على شيء. نعم. وبعضه لا يعرفونه الا بتعریف الرسول وبيانهم لهم وهدایتهم ایاهم. صحيح بعضها لا يعرف الا عن طريق الرسول. يعرف الاعباء التي توصل الى الجنة والاعمال التي توصل الى النار. وما فيه نفعه في الحال - 00:36:03

ومن رحمة الله مبشرین ومنذرين. نعم. وفي هذا المقام تكلم الناس في الافعال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:36:33

اتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم صلي وسلم. فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وفي هذا تكلم الناس في الافعال هل يعرف حسنها وقبحها بالعقل ام ليس لها حسن وقبح يعرف بالعقل - 00:36:53

فقد بسط في غير هذا الموضوع. وبينما ما وقع في هذا الموضوع من الاشتباہ. فإنه متفق على ان كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره يعلم بالعقل. وهو ان يكون الفعل سببا لما يحبه الفاعل ويلتذ به - 00:37:13

وسببا لما يبغضه ويؤذيه. وهذا القدر يعلم بالعقل تارة. وبالشرع اخرى وبهما جميما اخرى لكن معرفة ذلك على وجه التفصیل ومعرفة الغایة التي تكون عاقبة الافعال من السعادة والشقاوة في الدار الاخرة لا تعلم الا بالشرع. فما اخبرت فيه الرسل من تفاصیل اليوم الآخر. وامرته به - 00:37:33

من تفاصیل الشرائع لا يعلم الناس بعقولهم. كما ان ما اخبرت به الرسل من تفصیل اسماء الله وصفاته لا يعلم الناس بعقولهم وان كانوا قد يعلمون بعقولهم جمل ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - 00:38:03

وببارك على عبد الله ورسول نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اما بعد يبین رحمه الله في هذا المقام يعني مقام القدر والامر والنهي ان الناس اختلقو في الحسن والقبح على ثلاثة - 00:38:23

قال ثلاثة اقسام تنقسم الى ثلاث طوائف في مقام قدر والامر والنهي. فطائفة اثبتو الحسن والقبح من جهة العقل. وهم المعتزلة. وطائفة اثبتو الحسن والعقل من جهة الشرع وقالوا العقل لا يقبح ولا يحسن - 00:38:43

فمثلتان الطائفتان متقابلتان في المعتزلة اثبتو الحسن والقبح من جهة الشر و قالوا ان العقل هو الذي حسن الاشياء وقبحها. ثم جاء الشرع كاسفا لما دل عليه العقد واثبته - 00:39:10

وقابلهم المعتزلة فقالوا ان قابلهم الاشاعرة فقالوا ان الشرع لا يحسن العاقل لا يحسن ولا يقبل واذا ما جاء التحصیل الشقیل من جهة الشرع. فلولا ان الشرع اخبرنا بان هذا حسن بان هذا قبيح لما عرفنا الحسن القبيح - 00:39:30

واهل السنة يرون ان الحسن والقبح يعرف بالعقل وبالشرع ولكن تفاصیل الاشياء وغايتها ونتائجها لا تعرف الا بالشرع ولهذا يقول العلماء الشریعة لم تأتي بما ينافي العقوبة ويناقض العقوبة - 00:39:52

وانما الشرائع توافق العقوبة. فالعقل الصريح يوافق النقل الصحيح. الصريح هو الذي يسبب الشبهات والشهوات يوافق النقل الصحيح. فلا يختلفان فلا يخالف عقله صريح نقا صريحا. واذا وجد ما يدل على المنافاة او المناقضة فهذا لاحد اما - 00:40:21

ان العقل غير صريح او لان النقل غير صحيح. اما لان العقل غير صريح فيه شبهة وشهوة او لان النقل صحيح غير صحيح. اما اذا صحيحا والعقل صحيحا فلا يبقي الاختلاف. فالعقل الصريح يوافق نقل الصريح. ولهذا الف امام شيخ رحمه - 00:40:47 الله كتاب عظيم سباق موافقة صحيح المغفور بصريح المعقول ويتبين باقصاء العقل والنقل كتاب العقل والنقل المعتزلة اثبتو الحسن والعقل الحسن والقبح من جهة العقل ولكن الحسن والقبح يثبتون انما اثبتوها للافعال. قالوا هذه صفات للافعال نفسه - 00:41:07 اما الفاعل فلا يقوم به. وصف ولا يقوم به فعل طب لا للرب لا يقوم بفعل الذهب. كما انه لا يقوم بوصول ولا العهد. الرب لا يقوم بوصف ولا يقوم بفعل. واذا بهذه الصفة - 00:41:35

وحسن عقبة وهي صفات ذاتية للافعال نفسها. ثم جاء الشرع فكشف عن ذلك عن صفات الافعال عن الحسن والقبح. الشر ما جاء بالحسن والقبح وانما جاء عندما جاء بكشف كشف بعض - 00:41:55 ادركه العقل واثبته العقل واضح الشعر فقالوا الا ان العقل لا يعرف الحسن ولا يعرف القلوش ولو لا ان الشر اخبرنا بان هذا حسن بهذا القبيح لما عرفنا ذلك ويقول ان - 00:42:16

عند الافعال ليس لها صفات هي احكام لها او هي علل لها. فليس الافاعي الاحكام وليس لها علل لهذا انكروا العلل والطبايع والغرائز والاسباب بناء على هذا الاختلاف في التحسين والتقبیح والعقلية اختلفوا في ابتلاع الظلم على الرب سبحانه وتعالى - 00:42:35 وقبل ذلك لم اه شاعرا لما لم يثبتوا حكمها ولا افعال ولا طبائع ولا غرائز والمعتزلة لا تثبت فعلا يقوم بالرب ولا وصف. اهل السنة والجماعة واهل الحق يثبتون الحكمة - 00:43:03

ولا تعود الى حكمة تكون لشيء تعود الى الرب سبحانه وتعالى فله حكمة الاشياء والافعال التي يحبها ويرضاها وله حكمة تعود الى الى مكلفين يفرحون بها ويهتزون بها. وهذا في المخلوقات وفي المأمورات. الحكمة تعود الى الرب وتعود الى - 00:43:25 تعود الى الافعال التي يفعلها العباد يرتدون بها ويفرحون بها ثم اختلف هؤلاء الطائفتان القائلتين بالتحسين والتقبیح العقليين او النفي او الشرعيين اختلفوا في ابتلاع الظلم. كل منهم قالوا الظلم ممتنع عن الله - 00:43:55 لكن الاشاعرة قالوا الامر ممتنع لذاته ولا يتصور وقوع الذنوب الى الله عز وجل لا يقدر عليها الظلم لا يقدر عليه غير مقدر عليه. وكل ما يدخل تحت القدرة فهو - 00:44:20

منه لو فعله الصحابة كان عدلا الظلم مستحيل لا وجود له. ما في ظلم بالنسبة للرب مستحيل ممتنع. ممتنع لذاته لا يتصور وهذا قالوا الا الا الرب يجوز ان يأمر بالشرك وينهى عن التوحيد - 00:44:38 ولا يكون هذا قبحا. ويجوز ان يأمر بالظلم والفواحش على الله وينهى عن البر والتقوى لانه لان العباد ملك لله ويتصرف فيهم بما يشاء. وليس هناك ظلم هناك ظلم الظلم مستحيل - 00:45:02

تتصوروا وقابلهم ظلم له معتزلة وقدرية فقالوا ان عدونا مبتعد لا لذاته بل لان العقل يقبح الظلم من الله وقالوا كل ما كان ظلما وقبيحا من العبد لو فعله فإنه يكون ظلما وقبيحا من الله. فقادس الله بخلقه ومثلوه - 00:45:24 خلقك. في الافعال. فهو مشبها في الافعال معطلة في الصفات الافعال مشبهة وفي الصفات معطلة والاشاعرة يقولون ما في ظلم لا يمكن ان يقع الظلم ولا يتصور وقوعه لان الظلم مستحيل على الله كالجمع بين النقيضين - 00:45:54

ويقولون انها لو عذب العباد ابطل حسنات الابرار والمتقين والانبياء وحب لهم الذنوب الفجرة والفساق والكفرة لاما كان ظالما. لانه تصرف في ملكه. والظلم معناه هو تصرف المالك في غير ملكه - 00:46:18

ومخالفة المأمور للابد. والله ليس فوقه عابر حتى يخالفه. وكل ما في هذا الوجود فهو ملك له صوفية ما في ظلم. الظلم هو مستحيل. الذي لا يدخل تحت القدرة. فجر بين النقيضين - 00:46:39

وقابلهم المعتزلة فقالوا الظلم الذي يكون من المخلوق يكون من الخالق. كل ما كان ظلما وقبيحا من المخلوق لو فعل شبه الله بخلقه وقادسوه على خلقه في الافعال معطلة ومشبها ممثلا في الافعال واطلق الصلاة. وابى اهل السنة والجماعة فقال والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 00:46:59

الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. كان يحمل احدا اوزار غيره او يمنعه من تواب حسناته. هذا هو الظلم. والظلم قولوا عليه ما هو بمبتدع. الله تعالى قادر على الظلم لكنه تنزه عليه سبحانه وحرمه على نفسه. لم يحرمه عليه احد. بل حرمه على نفسه بالنفس -

00:47:29

كما ثبت في الحديث القدسي ان الرب سبحانه وتعالى قال في حديث ابي ذر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا. فكيف يحرم على نفسه شيء لا يقدر عليه؟ لا يمكن هذا كما يقولون لشعر شعرة جبرية -

00:47:49

وقال سبحانه وتعالى لا ظلم اليوم رفع الظلم. ولو كان الظلم غير مقدور عليه كيف ينفع؟ وقال سبحانه ومن يعمل من الصالحات فلا يخاف ولا هو. ولو كان الظلم مبتدع ولا مستحيل ولا يدخل تحت القدرة. فكيف يعبر الانسان بشيء لا يمكن وجوده -

00:48:09

فلولا عد الظلم ممكنا وقتنا عليه لما نفاه. واما للعباد منه قال فلا يخاف ظلما ولا حظا وضع الشيء في غير موضعه كاد يمنع احدا من اهل الحق بثواب حسناته او يحب الى احد الاوزار غيره -

00:48:29

دولة ترزع ودفعت. وحرضه على نفسه. تكرم منه سبحانه وتعالى. ولم يحب عليه احد شيئا لا يجب عليه احد شيئا. ولا يحرض عليه احدا شيئا. ليس فوقه احد سبحانه -

00:48:49

ولكنه هو الذي حرم على الرضع. على نفسه من نفسه. وهو الذي اوجب على نفسه اوجباء اوجب من وحد الله واخلص له العبادة اوجب له الجنة كما في الحديث حق الله على العبادة ان يعيده ولا يشرك به شيء. حق العباد على الله الا يعذب في

نفسه بشيء. هذا الحق حق اوجبه على نفسه بنفسه سبحانه وتعالى -

00:49:09

التكرر منه وبناء على قول الاشاعرة ان الظلم والمستحيل وهو الذي لا يدخل تحته القدرة لم يفرقوا بين بين الحق وبين الباطل على ذلك. ليس هناك تغيير بناء على مذهب ليس هناك تغيير -

00:49:37

ولا بين المؤمنين والفحار. ولا بين اصحاب النار اصحاب الجنة واصحاب النار. يقول ان رب له حكمة لا يفعل الحكمة بل يفعل لمجرد الارادة. مجرد المشيئة ومحض الارادة فقط والطاعات التي يفعلها العباد ليست سببا في دخولهم الجنة. وانما -

00:49:57

الله تعالى يدخل هؤلاء الجنة بمجرد بشيئته وبحر ايران. ويدخل هؤلاء النار بمجرد هو شيئا مشيئته بمجرد مشيئته ولا في حكم ولا عصمة ولا اسباب ولا علم ولا غرائب ولا فظاعة وليس الاعوان سبب في دخول الجنة وليس الشرك في دخول النار -

00:50:25

وهذا امر باطل ولكن نصوص الكتاب والسنة. مخالفة لحكمة الله وادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. جزاء بما كانوا يعملون والاسباب يصل به كثيرا ويهدى به كثيرا. انزلنا من السماء وما منع النصر من اية الا كذب بها الاولون النصوص -

00:50:49

الكتاب والسنة مملوءة ببيان الاسباب والعلل والغرائز ويستدلون بمثل حديث لو عذب اهل السماوات وارضه لعذبه وهو غير ظالم لهم. ولو رحهم للكافر رحمته خيرا لهم. قال هذا الدليل على انه -

00:51:10

يتصرف بافعاله عندما هو يفعل سبحانه وتعالى بالارادة ولكن اجاب حديث البعض اعد الله تعالى لو حاسب عباده بنعمه عليهم وافعالهم واعمالهم لكانوا بدينين وحينئذ لو عذبهم غير ظالم لهم. لو حاسب الله عباده في اعمالهم وبنعمه -

00:51:30

كانوا بديلين الدعم اعظم وحينئذ لو عذبهم غير ظالمون لكنه لا يفعل ذلك سبحانه وتعالى ولا يحاسبهم بنعمه عليهم واعمالهم. وانما يبدأهم بدعة جديدة. نعم. عاجل. قال وفي هذا المقام -

00:52:01

تكلم الناس في الافعال هل يعرف حسنها وقبحها بالعقل؟ ام ليس لها مذهب الاشاعرة الاشاعرة ليس خاصا بالصفات سبع صفات في الاسباب في الارادة الارادة ما عندهم الا ارادة واحدة كونية قدرية وفي الاسباب وفي الحكم -

00:52:20

وخطير. قال وفي هذا المقام تكلم الناس في الافعال هل يعرف حسنها وقبحها بالعقل ام ليس لها حسن وقوت يعرف بالعقل؟ لا. كما قد بسط في غير هذا الموضوع. وبينما ما وقع في هذا الموضوع من -

00:52:40

الاشتباه فانهم اتفقوا على ان كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره يعلم بالعقل. نعم هذا اتفق عليه سمع العقلاء كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره فالانسان يدرك هذا باحساسه يحس الاحساس بالجوع. اذا حس بالجوع فرق بين الطعام وبين الشراب. وفرق بين البعض

والسراب -

00:53:00

قيصر بالعقل. وادركه بالشرع. الشرع يثبته هذا تارة. وتارة يدرك بالعقل. فقل هؤلاء لله. قل بشارة الاشياء ليس فيها حسن ولا قبح والعقل ما يعرف هذا باطل وكذلك ايضا المعتزلة. هذا امر مشترك. خالف - 00:53:30

وقال ان الانسان لا يدرك ما يلائمه وما ينافره فقد خرج عنه. و دلت عليه العقول. نعم. قال وبينما ما وقع في هذا الموضع من الاشتباه.

فانه اتفقوا على ان كون الفعل يلائم الفاعل او ينافره يعلم بالعقل. وهو ان يكون الفعل سببا لما يحبه الفاعل ويلتد به - 00:54:00
وبسبا لما يبغضه ويؤذيه. بعض هذا بالعقل. فكون الاشاعر الاسباب ان يكون الانسان يفعل يئس رب الشراب ويعلم انه سبب في

اروائه وازالت ما يسبب من العطش يأكل الطعام ويعلم انه سبب في ازالته - 00:54:30

الجوع ويستدفي الثياب في وقت الشتاء لازالة البرد. ويشعل النار وينضج بها ضال فيريده ويحرق بها ما يريد الاحسان فاعلم ان سبب الاحراق. ويجري السكين من الاشياء التي يريد ان يقطعها ويعلم ان سببها في القبر - 00:54:50

ويما على الاشياء التي توافقه والتي تناقضه بالعقل وتدرك بالحس وتدرك بالشرف فاذًا خالفوا هذا الامر خالفوا امرا واتفق عليه. العقلاء

نعم. مالك. وهذا القدر يعلم بالعقل تارة وبالشرع اخرى وبهما جميما اخرى لكن معرفة ذلك على وجه التفصيل - 00:55:10

ومعرفة الغاية التي تكون عاقبة الافعال من السعادة والشقاوة في الدار الاخرة لا تعلم الا بالشرع. يعني اعرف التفاصيل تفاصيلها ومعرفة النتائج. مثل الاعمال الصالحة سبب في السعادة. والاعوذه الشقاوة تفاصيل السعادة تفاصيل الشقاوة تفاصيل ما في الجنة من

النعيم تفاصيلها في النار من العذاب هذه النتائج لا يدركها العقل - 00:55:40

ولا يعلمها الا الا الله. كذلك اه تفاصيل ما يكون في الاخيرة من الحوض والصراط والميزان. حقائق اسماء الله وصفاته تفاصيلها لا يعلمها الا الله. لكن العقل يدرك هذا جملة. ليكون هذا اجمالا. اما التفاصيل - 00:56:10

فلا تعلم بالعقل. وهذا هو معنى قول العلماء ان الشريعة جاءت ببيانات العقول لا بمحالاتها الشرعية راجعت تنفيذ العقول وتنكره.
واذا ما جاءت بما تتحير في العقول ولا تدركه على استقلالها - 00:56:30

فهي لا تدرك على استقلالها. فالشريعة جاءت ببيانات العقول يعني بما تحير في العقول لا بمحالاتها لا بما تحيله كان فيه وتنكرهون قال
فما اخبرت به الرسل من تفاصيل اليوم الآخر وامرت به من تفاصيل - 00:56:50

الشرائع لا يعلمها الناس بعقولهم. كما ان ما احضرت به الرسل من تفصيل اسماء الله وصفاته لا يعلمها الناس بعقولهم وان كانوا قد
يعلمون بعقولهم جمل ذلك. يعني ايش الامور مجملة. لكن لا يعلمون التفاصيل لا - 00:57:10

وهذا التفصيل الذي يحصل به الايمان وجاء به الكتاب هو مما دل عليه قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما
الكتاب ولا الايمان. وهذا التفصيل. احسن الله اليك. وهذا التفصيل الذي يحصل به الايمان - 00:57:30

وجاء به الكتاب هو مما دل عليه قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا. نعم التفاصيل التي يحصل بها العباد - 00:57:50

يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله عليه الكتاب والحكمة. ولهذا قال سبحانه ووجودك ضالا فهدى. ما كنت تدری ما
الكتاب ولا الايمان يعني قبل ان يوحى اليك. وجودك ضالا فات. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباد الله. القرآن نور.

يستضاء به - 00:58:10

ایات. للارواح سمي نورا من توقف الهدایة الحقيقة عليه. وسمي حياة وسمى روح لتوقف الحياة الحقيقة عليه. ولكنه ليس لكل احد
بل من شاء الله هدايته. بمن نشاء من عباده. ببعض الناس يهتدى بهذا - 00:58:30

ربما لا يحتملي. من اراد الله هدايته اهتدى. ومن يرد الله في سرته فلا تهلك له من الله شيئا. نعم. قوله بالغ يهدي من يشاء رحمته
وفضله واحسانه ويظل من شاء بعده وحكمته. نعم. الله عنك. قوله - 00:58:50

تعالى قل ان ظلت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربي انه سميع قريب. وان اهتديت يحب يحيي ربه فالهدایة
بالوحى والهدایة بالوحى. بسبب تفاصيل هداية وترى من الشر. نعم. قوله تعالى قل انما انذركم بالوحى. نعم. الايذار
الرسول ينذر بالوحى - 00:59:10

فلينزل عليه. وينزل بالهوا ولا بما دلت عليه العقول والروح. نعم. ولكن طائفة لم يأذن الله في أول ما أذن لها المدح قائم فانذر. حذر الناس على الشرك. امرهم بالتوحيد الذي أنزل الله عليك. وواوحى إليك. نعم - 00:59:40

ولكن طائفة توهمت أن للحسن والقبح معنى غير هذا وانه يعلم بالعقل معتزلة توهموا أن هذا وهو أن حسن القبح لكل للفعال. فقط الافعال نفسه اب الفاعل الشخص ما يعرف. لا يقوم به الفعل ولا ولا الافعال. وقابلة الاشاعرة - 01:00:00

وقالوا ان الافعال ليس لها صفات وليس لها علل. نعم. ليس لها احكام وليس لها علاج. نعم. وقابلتهم طائفة أخرى ظنت أن ما جاء به الشرع من الحسن والقبح يخرج عن هذا. نعم. وإنما يكون الافعال لا ليس لها احكام ولا - 01:00:30

ولا عدد. كون الشيء الفعل يوافق الفاعل وينافره فإنه وهذا وهذا بجهله وضلاله. يكون الإنسان يفعل الفعل ويرى أنه وافق له ويختلف به. ويرى فائدته أو يتركوا الفعل ويرى أنه ينافره وأنه يضاده وهذا هو ضرره هذا معلوم العقل معلوم بالحسن. فكيف ينكرون هذا؟ نعم.

فكالتا الطائفتين - 01:00:50

اللتين اثبّتا الحسن والقبح العقليين أو الشرعيين واجروا عن هذا القسم غلط غلط معتزلة والتي اثبّتت الحسن العقل الشرعيين الاشاعرة. وخرجوا عن هذا القسم جعلوني الشيء الذي يوافق العقل أو ينافره يوافق الإنسان أو ينافره خارج عن هذا عن الحسن والقبح. غلطوا لأن الإنسان - 01:01:20

يدرك بعقله الشيء الذي يوافقه في فعله. الإنسان يعرف أنه يأكل وأكل ويشرب ويملأ بالأشياء ويستدفه ويُفعّل الأشياء التي يرادها فيه فائدة له. ويترك الأشياء التي تناقضه وتضره هذا يدركه بعقله هو يحبس وهو أخرجوا الحسن والقبح على هذا على هذه الأشياء تناقض الأشاعة وتناقضه فغلطوا غلط كل من الاشاعرة وكل من المعتزلة - 01:01:50

فدعوا الله عنك فكّيتا الطائفتين اللتين اثبّتا الحسن والقبح العقليين أو الشرعيين واجروا عن هذا القسم غلط ثم أن تلك الطائفتين لما كانت تناقض أن يوصف الله بالمحبة والرضا والسخط والفرح ونحو ذلك - 01:02:20

مما جاءت به النصوص الالهية ودللت عليه الشواهد العقلية. تنازعوا بعد اتفاقهم على أن الله لا يفعل ما هو منه قبيح. هل ذلك ممتنع لذاته؟ وأنه لا تتصور قدرته على ما هو قبيح. أو أنه سبحانه - 01:02:40

وتعالى منزه عن ذلك لا يفعله لمجرد القبح العقلي. يعني أن كل من الطائفتين كل من يكون لأشياء حسن وقبح خارجة عن عما قرروه. كل من الطائفتين انكرته أن يوصف الله بيده - 01:03:00

بالرُّؤا وغضب والسخط والفرح. أما المعتزلة فإنهم يكررون الصفات كلها ولا يفتنون الأسماء الشاعرة فإنهم لا يثبتون الصفات الفعلية. وإنما يثبتون الصفات الذاتية. يثبتون سبع صفات من هو مشروع عندهم؟ الحياة - 01:03:30

والبصر والسمع والعلم والقدرة والراردة. وأما الغضب والسخط والرضا والفرح والكره والاستواء والعجب والضحك وغيرها من الصفات الفعلية فإنهم ينكرونها. لأنهم يقولون أن هذه حوادث والحوادث لا تقوم بذات الرب الفرح حادث والغضب حادث والسخط حادث. ولا يثبت إلا الصفات فعلى هذا اتفق - 01:03:50

ولا شاعرة ولا معتزلة في نفس الصفات الفعلية وإن الرب لا يتصف بالغضب ولا بالسخط ولا بالرضا ولا بالمحبة ولا بالكره ولا بالسخط بعد ذلك اختلفوا في الظلم. الذي هو مثير عن الله. هل هل الظلم مبتلع كل من - 01:04:20

وطريق الظلم لا يفعله الرب. وهو مبتدع. لكن الاشاعرة قالوا مبتدع لذاته. وهو مستحيل لا يدصر القرآن. والاشاره قالوا فليبدأ لأنه العقل يمنعه. والرب لا يفعل شيئاً يمنعه العقل. نعم. كلهم الطائفتين اختلفوا ايش؟ قالت - 01:04:40

ثمان كلتا الطائفتين لما كانت تناقض أن يوصف الله بالمحبة والرضا والسخط والفرح ونحو ذلك مما جاءت به النصوص الالهية ودللت عليه الشواهد العقلية. نعم. تنازعوا بعد اتفاقهم على أن الله لا يفعل ما هو منه قبيح. نعم كله - 01:05:00

الله لا يرحم القبيح لكن ما هو القبيح؟ القبيح عند المعتزلة ما قبحه العقل. والقبيح دل شعره ما لا يدخل تحت القدرة طلعوا مستحيل وهضب باطل. واهل السنة يقول العقل القبح والشرع قبح. ولكن التفاصيل - 01:05:20

الحسن والقضيه تفاصيل الأشياء ونتائجها لا يعلمها إلا الله. أما جملها هي معلومة العقل والاشاره نعم تنازعوا بعد اتفاقهم على أن الله

لا يفعل ما هو منه قبيح. نعم. فذلك - 01:05:40

لذاته وانه لا تتصور قدرته على ما هو قبيح. كما هو قول الاشاعرة. نعم. او انه سبحانه وتعالى عن ذلك لا يفعله لمجرد القبح العقلي الذي اثبتوه. كما هو قول المعتزلة على قولين نعم. والقولان في - 01:06:00

اعتراف من جنس القولين المتقدمين. اولئك لم يفرقوا. جنس القولين المتقدمين في التحسين والتقبیح العقلية. هذان القولان في الظلم والقولان السابقان في التحسين والتقویة العقلية. قولان في الظلم وقولان في التحسين والتقدیر. كل منهم كلهم يقول الباطل - 01:06:20

هنا وهناك. نعم. احسن الله اليك. قال والقولان في الانحراف من جنس القولين المتقدمين. اولئك لم فرقوا في خلقه وامره بين الهدى والضلال وهو لشاعر. عندما يفرق في خلق الله والامر بين الهدى والضلال. ولا بين الحق - 01:06:40

والباطل ولا بين الكفار والفحار ولا بين الحسن والقبح ولا بين الايمان والكفر ولا الصالح والعمل السيء ما في فرق بينهما. ولا يمدح ولا يثنى على الرب بانه امر بالتوحید والطاعة ونهى عن الشرک والمعصية - 01:07:00

ما في لانه ما في حكم ولا اسرار ولا قضاء ولا غرائز. فالرب يفعل مجرد الارادة بمشيئة الارادة فقط. ويقولون الرب يدخل هؤلاء الجنة بلا عمل ولا حکمة والاعمال ليست اسباب. ويدخل هؤلاء النار بداء بلا عبث - 01:07:20

وبلا سبب التصرف يموت وما يشاء ولا يعتبر هذا ظلم. لأن الظلم يتصرف في امورك. في الحديث هؤلاء انه لا يبالي وهم هؤلاء الى النار ولا ابالي. ولا ينظر الى بقية النصوص الاخرى. فظلووا. فاذا على قوله الرب ليس محمود - 01:07:40 على افعاله ولا على لعبه. ولا على احكام نعم. اولئك قال والقولان الانحراف من جنس القولين المتقدمين. اولئك لم يفرقوا في خلقه وامنه بين الهدى والضلال. والطاعة والمعصية والابرار والفحار واهل النار. رياض جبريل بعضهم ما عندهم احكام ولا اسباب ولا افعال ولا حکم. نعم - 01:08:00

واهل الجنة واهل النار والرحمة والعذاب. فلا جعلوه محمودا على ما فعله من العدل. او تركه من الظلم ولا ما فعله من الاسلام ما في ظلمته الظلم مستحبيل. نعم. فلا يجعله محمود على ما فعله الله. من الاحسان والرحمة - 01:08:30

ولا على بعض. تزه عن الابناء من الظلم. نعم. فلا جعلوه محمودا على ما فعله من العدل او تركه من ظلم ولا ما فعله من الاحسان والنعمة او تركه من العذاب والنعمة. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. والاخري القلوب. نعم - 01:08:50

نعم. والاخرون نزهوه بناء على القبح العقلي الذي يكتسبه. نزهوه بناء على ان العقل ينزله ما نزه العقل عنه وينزه. نعم. والاخرون نعم. احسن الله اليك. والاخرون نزهوه بناء على القبح العقلي الذي - 01:09:10

اثبتوه ولا حقيقة له. وسووه بخلقه فيما يحسن ويصبح. وشبهوه بعباده فيما يؤمر به وينهى عنه. اذا هم مشبهة مشبهة في الافعال. معطلة في الصفات. وفي الافعال - 01:09:30

احبه الله بخلقه وقادس الخالق على المخلوق. وفي الصفات عطلوا الرب من صفاته ولا هو الصفات. نعم. وشوه خلقه فيما يحسن ويصبح وشبهوه بعباده فيما يأمر به وينهى عنه. نسأل الله العافية. نعم. فمن نظر الى القدر فقط - 01:09:50

الفناء في توحيد الربوبية ووقف عند الحقيقة الكونية لم يميز بين العلم والجهل والصدق والكذب والبر والفساد والعدل والظلم وهذا هو الجابرية. نظروا الى المشيئة الالهية. المشيئة العامة والقيومية الشامة - 01:10:10

ملف وان الله مشيئة الله عامة لكل شيء للخير وللشر وكل شيء مقدر والله تعالى يثقل المقادير الى اوقاتها حينئذ لا يميزون بها الكفار وبلى بالحق والباطل هو شيء مقدر ما ينظر الى الشرع - 01:10:30

ما ظلل الا القدر. ينظر الى القدر خاصة وينظر الى المشيئة الشاملة. قيومها الشاملة والربوبية العامة لكل شيء. قيمة الله ربوبيته ومشيئة الله وتقدیره لكل شيء. الخير والشر اما الشرع ما ينظر اليه فلذلك لا يميزون بين الحق والباطل وبين العلا بين الهدى والضلال ولا بين اهل الجنة واهل النار ولا بين المؤمنين والكافار - 01:10:50

والواجب على الانسان ينظر الى الشرع والى القدر. ينظر الى القدر ويؤمن بان الله قدر الاشياء عالم الاشياء وكتبها وشهادتها او كل شيء

خلقه فكل شيء فالله خلقه وله الحكمة البالغة وينظر الى الشرع وان الله تعالى خلق العبادة لتوحيد - 01:11:20
وطاعة وصل اليه الرسل وانزل اليه الكتب والاسلام مكلف مأمور ومنهج والله تعالى له الحكمة البالغة في شرعه وامرها. اما من نظر الى المشيئة فقد المسيح القيومية الشاملة والربوبية العامة ولو بغي الشرع يهلك. يوصله الامر والعياذ بالله الى الكفر الصريح -

01:11:40

فيكون اكفر من اليهود والنصارى اعوذ بالله. تضع حصل هذا للصوفية. الذين توأى توغلوا في في الاشياء الالهية وفنوا في توحيد الربوبية ولم ينظروا الى الشرع فوصلوا الى الكفر الصريح والعياذ بالله حتى وصلوا - 01:12:00
بسبب اعراضهم عن الشرع وعدم نظرهم الى الامر والنهي والوعد والوعيد. نعم والله اعلم. فمن نظر الى القدر فقط وعظم الفناء في توحيد الربوبية. ووقف عند الحقيقة الكونية لم يميز بين العلم والجهل والصدق والكذب والبر والفساد والعدل والظلم والطاعة والمعصية والهدى والضلال - 01:12:20

كلها مقدرة ينظر القدر بس لكن ما ينظر الى الشرع الذي فرق بين هذا وهذا وبين الحسن وبين القبيح وبين البر وبين التقوى وبين من العدل من الظلم. بشار فرق بينهم. الله القدر كل شيء مقدر. هو ينظر الى القدر ولا ينظر الى الشر. ولذلك ولوا. نسأل الله السالم والاعافية - 01:12:50

والفناء يعني يستغرق في النظر فيه. واصل الفناء تفني شيء في شيء. كان تفني الدقيق في الباب اذا هو في الدقيق في الباب هذا في هذا صار ماء اذا كان الماء كثير. شيء في شيء فهو قفله - 01:13:10
في توحيد الربوبية ولا ينظرون الا يفونون الاوامر الشرعية كلها يفونونها في في الربوبية الشاملة يقول غور الاوامر حتى تصبه الحال الى انه ينسون كل شيء. حتى ينسون انفسهم ولا يشاهدون الا الا رب بزعمهم - 01:13:30

حتى تصل به الحال الى ان يجحدوا كل ما سوى الله ويقول ليس هناك موجود الا الله. وكل ما تراه هو الله وهذا تعدد وهم. والا فكل شيء تراه والله العظيم - 01:13:50

اعوذ بالله من القلوب. نعم. والطاعة والمعصية والهدى والضلال والرشد والغيب. واولياء الله واهل الجنة واهل النار. وهؤلاء مع انهم مخالفون بالضرورة لكتب الله ودينه وشرائعه فهم مخالفون ايضا لضرورة الحس والذوق. نعم هؤلاء يعني الجبرية. الجبرية هؤلاء الجبرية مخالف - 01:14:00

للشرع كما انه خالف للشرع مخالف للحس والعقل والذوق لان الانسان يدرك يميز بذوقه وحسه وشعوره بنا بنا النافع وبنا الضار وبين الحق وبين الباطل يميز بين الاشياء. حتى الحيوانات عنده تمييز. توبيس اذا - 01:14:30

جاعت ذهبتي الى تطلب الاقل وادا ضممت تطلب الباب. والابل تمشي ولو ايام طويلة حتى ترد على الباب فطررت على هذا. اذا الماء تشرب حتى تبقى حياته. فقل هؤلاء كلهم لا يميزون بين بين الاشياء - 01:14:50

ويرد يقول الاشياء لسه هناك تمييز ولا فيه فرق بين هؤلاء شيء حصر ولا قبيح ولا شيء يلائم نساءه شيء ينافره خالفوا مع انه خالفوا شرع خلفه الحس والعقل والذوق. الذي فطر وقد فطرت عليه الخلائق حتى البهائم. نعم. الله عنك. وهؤلاء - 01:15:10
هؤلاء الصوفية وجبرية يعني يجد بعض الناس وبعض الاخوان انهم ما هم موجودين موجودون الان لهم من قديم وهم موجودون الان ابكي في كل بلد العالم تجد صوفية. وتجد طرق وكل طرق - 01:15:30

طريقة لها شيخ مئات الطرق تجدها. اذا خرجت من المملكة تجدها في كل مكان. مئات الطرق تجدها اذا خرجت من المملكة في كل مكان في الشام وفي مصر وفي باكستان وفي ليبيا وفي سوريا في كل مكان في العالم طرق وكل شيخ - 01:15:50

طريقة توصله الى الدار اعوذ بالله. طه ترك كفر بعضها بدعة. القادرية والشاذلية والنقوش وغيرها من من الطرق كلها موجودة كله يقررها لها. هذه الصوفية يقررون هذا. هذا هذا الذي تسمعونه. بينه الشيخ رحمه الله كله. مؤلفة - 01:16:10

مات وله حتى وصلوا لقلب الوحدة الوجود وبالعربي ويصرخ الوجود يسمونها امام العارفين وله مؤلفات وله مؤلف تطبع باوراق ثقيلة وتحقق وهناك من يدافع عنهم ويقول هؤلاء اهل الحق واهل الحقيقة. موجود - 01:16:30

وذاك كان قبل سنين طويلة هذا في السودان اللي شخص يسمى قتلها التميري ينفض جبته ويقول انه هو الله نفسه. دعا انه صوفي دعا انه ادعى قول بوحدة وجود فقتل وهم موجودون في السودان وكثرة وفي مصر بكثرة وفي سوريا وفي كل مكان -

01:16:50

يوجد هنا عندنا اه هناك صوفية لكنهم يختلفون. يوجد في المدينة وفي مكة ويجعل له موالد ويذاع ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر موالدهم لكن فيما بينهم في بيوتهم الخاصة ولا يظهرونها. نعم. احسن الله اليكم. قال -

هؤلاء مع انهم مخالفون بالضرورة لكتب الله ودينه وشرائعه. فهم مخالفون ايضا لضرورة الحس والذوق ضرورة الشيء الذي يضطره الانسان ويدركه ولا يستطيع الافتراك عنه. يعني هؤلاء خالفوا لضرورة الشرع وضرورة العقل والحس -

الضروري كما سبق العلم الذي يضطر الانسان الى ادراكه والاعتراف به ولا يمكن ان ينكره. مثل فان تعلم ان النهار تعلم ان النهار انك النهار انك في النهار تعلم ان الشمس طالعة هذا ما احد يوقف ما تستطيع ضرورة لابد -

تثبت طلوع الشمس. اما العلم النظري هو اللي يحتاج الى التأمل والاستدلال. هذا العلم الظوري يعني هذا امر ضروري. يدركه كل احد. حسه العقل والشرع ومع ذلك خالفوا الضرورات. الشيء اللي ضرورات العقول والشائع. والحس خالفوا. نعم -

احسن الله اليك. قال وهؤلاء مع انهم مخالفون بالضرورة لكتب الله ودينه وشرائعه. فهم مخالفون ايضا الحس والذوق وضرورة العقل والقياس. نعم. فان احدهم لا بد ان يتلذ بشيء ويتألم بشيء. هذا بيان -

الضرورة هؤلاء الذين اذكروا الواحد يتلذ بشيء ويتعلم بشيء. اذا التذ بشيء نطلب. يتلذ بالاكل واذا تعلم من شيء يتركه. هو بانفسهم. يعلمون هذا. لكنهم خالفوا ما يعلموه بانفسهم. نعم. نعم -

ان احدهم فان احدهم لا بد ان يتلذ بشيء ويتألم بشيء. نعم. فيميز بينما يؤكل ويشرب. وما لا يؤكل ولا يشرب وبينما يؤذيه من الحر والبرد وما ليس كذلك. وهذا التمييز بينما ينفعه ويضره هو الحقيقة الشرعية -

دينية. نعم. والشرع جاء بما ينفع الناس. امره بما ينفعهم ونهاهم عن ما يضرهم. نعم. ومن ظن ان البشر ينتهي الى حد يستوي عنده الامران دائما فقد افترى. نعم. وخالف ضرورة الحس. ولكن قد يعرض -

بعض الاوقات عارض كالشكرا والاغماء ونحو ذلك. مما يشغله عن الاحساس ببعض الامور. نعم والنوم. يعني من ظن ان هناك انسان يصل الى حاله ما يميز بين النافع وبين الضار فقد غالب لكن قد يعرض له بعض الاشياء فيضعف عنده التمييز في بعض الاشياء -

01:20:00

كانوب كالنوب مثل النائب ما يميز بهذه الاشياء لكنه ليس يعني التمييز ليس كاملا بل قد يحصل له في نوبة يحصل له رؤيا يتلذذ بها ويحصل له رؤيا تضره تزعجه فعنده يكون عنده احساس في بعض الاحيان -

ذلك السكران السكران ليس عنده تميز لكن عنده تميز بعض الاشياء ضعف عنده التمييز وكذلك المغمى عليه عدم تميز التمييز كامل. التمييز عندنا في بعض الاشياء. اما يوجد شخص حي ليس عنده تميز من جميع الاشياء -

ولا احساس بجمعتها هذا لا يمكن. نعم. فالله يعينكم. فمن ظن ان البشر ينتهي الى حد يستوي عنده الامران دائما فقد ترى وخالف ضرورة الحس ولكن قد يعرض للانسان بعض الاوقات عارض كالشكرا والاغماء ونحو ذلك مما -

عن الاحساس ببعض الامور. بعض الامور تغيب عنه ما يميز. بسبب شكره او سبب اغماءه او بسبب نومه فاما ان يسقط احساسه بالكلية مع وجود الحياة. فاما انت فاما عليه الصلة والسلام يعني فاما ان يوجد -

شخص يسقط احساسه بجميع الاشياء في كل الاشياء وهو حي هذا لا يوجد ابدا. الا الميت الميت نعم عفا الله عنك. فاما ان يسقط احساسه بالكلية مع وجود الحياة فيه فهذا ممتنع. فان النائم لم يسقط احسانه -

نفسه بل يرى في منامه ما يسره ثاره وما لم يسقط فان الدائم ايش؟ الله عنك. فاما ان يسقط فان عفوا الله عنك فان النائم لم يسقط احساس نفسه. كذلك ها؟ لنفقد احسن. لم افقد احساسك -

هاديك النسخة الثانية تعليق ما ذكره لانه خطأ مطبوع ايه فان فانتا امام احسن الله اليك فان النائم لم يفقد لم يفقد احساس نفسه.

01:22:20 بل يرى في منامه ما يسره تارة -

فان النائم لم يسقط. لم يسقط احساس نفسه. نعم. لم يسقط او لم يفقد. يعني متقاربا. لم سقوط احساسنا او لم يفقد نعم فان النائم لم يفقد احساس نفسه بل يرى في منامه ما - 01:22:40

تسره تارة وما يسوؤه اخرى. فالاحوال التي يعبر عنها بالاصطدام والفناء والشkar ونحو ذلك. انما تتضمن عدم الاحساس ببعض الاشياء دون بعض. هذى عند الصوفية. هذا اصطباء اصطدام. والفناء والشkar واردات ترد على القلوب بزعمهم. وله الصيام وله يرد على القلب 01:23:00-

يمنعواهم بعض الاشياء والفناء كذلك يكون عنده غيبوبة غيبة بسبب وارد قوي. والشkar كذلك هذى واردات ترد على القلوب عند الصوفية تمنعهم بعض الاحساس. سكر يسكن المحبة حتى لا يكاد لا يميز بينه - 01:23:30

والى محب سبب الشkar شدة المحبة. والفناء كله يفني يفنى في هذا يستغرق. يستغرق في نظري الى المشيئة وقيومها الشاملة 01:23:50 ومشيئة الربوبية حتى لا يميز بين الحق وبين الباطل. فهذه واردات -

تجد على قلوبهم زعمهم احوال بالقلوب وافعال القلوب وواردات يجعل قلوبهم خاصة الصوفية يزعم احدهم انه يسقط عنه التمييز في هذه الحالة. نعم فلسطين ايش؟ فالاحوال التي يعبر وانهى بالاستلام والفناء والشkar ونحو ذلك. هاي عبرة الصوفية. هذى كلها عادة الصوفية. اسلام. والشkar - 01:24:10

والفناء والفناء والغيبة غيبة احدهم عن شهود الكائنات. تجريد شهود حقيقة الكورية والغيبة عن شهود الكائنات. هذا يسمونه فلا تجريد شهود حقيقة الحورية والغيب عن شهود الكيلان. يعني يجرد شهود - 01:24:40

للله ومشيئته وارادته ولو قدر الاشياء كل شيء في هذا الكون هو الذي شاءه واراده وقدره وكل شيء ينفذ فيه قدرة الله ومشيئته ولا يضر الا الى الله ويغيب عن شهود الكائنات جميع المخلوقات يغيب عنها يتناساها ولا يشهد لها السماوات والارض حتى يسأل نفسه - 01:25:00

وبزعمه حتى يوحد شهوده لله. لان هذه الاشياء تشوش عليه فكرة. هو يريد ان يجمع شهودا على ربه ولا ينظر الا الى الله. ينسى ما سواه. يسمونه غيبة. تجريد شهود الحقيقة الثورية والغيب عن شهود الكائنات. سـم فلا - 01:25:20

هذا الفلق وبالصناع كذلك وارد يرد على على القلب حتى يصطحب يعني يكون الشعاة واحد وكذلك الشkar والوله كل هذه واردات واحوال ترد على قلوبهم بزعمهم. نعم يزعم انه يدعى انه تمييز. فالمؤلف يقول هذى اشياء. يعني والدة ترد تضعف قد تضعف التمييز لكنها لا تقضي على التمييز - 01:25:40

وقد تكون دعوة. نعم. احسن الله اليك. قال فالاحوال التي يعبر عنها بالاصطدام والفناء والشkar ونحو ذلك انما تتضمن عدم الاحساس ببعض الاشياء دون بعض. يعني لا يسقط التمييز جميع الاشياء. بل يكون - 01:26:10

لا يحس ببعض الاشياء احب ان يكون لا يحس بجميع الاشياء فهذا لا يمكن ابدا الا الميت. نعم. فهي مع نقص صاحبها لضعف تمييزه لا تنتهي الى حد يسقط فيه التمييز مطلقا. نعم يعني هي ليست كمال هذه بل هي ضعف. نقص في العقل نقص في الشر. ليست كمال هذى - 01:26:30

وقد تؤدي الى الكفر مع كونه نقص مع كونه نقص وظعنف لكن لا توصل الانسان الى ان يسقط عنه تبيزة بجميع الاشياء لا واذا ما هي ضعف في عدم التمييز في بعض الاشياء بسبب هذه الوله هذه الواردات - 01:26:50

التي ترد على قلوبهم بزعمهم. نعم. ومن نفي التمييز في هذا المقام مطلقا. وعظم هذا المقام فقد غلط في الحقيقة الكورية والدينية 01:27:10 قدوا وشرعا. نعم. من زاده انه يفني في شهود الحقيقة الكورية -

ولا يعبد ما جاء بالشرع فقد غلط غلطا في الحقيقة الكورية وفي الحقيقة الشرعية في هذا وهذا وكذا ومتعرضا لغضب الله وسخطه ولزيغ القلوب نعود بالله ولزغ القلب قال تعالى - 01:27:30

فزاغوا وزاغ الله قلوبهم هو الذي لا تسبوا وفعلوا هذا هذا الامر واقحموا انفسهم بهذه الامور التي باز الله السلطات لا ومن نفي

التمييز في هذا المقام مطلقاً وعظام هذا المقام فقد غلط في الحقيقة الكونية والدينية قدرًا وشرعا - 01:27:50

غلط في خلق الله وفي أمره. نعم. خلق الله هذا القدر. وأمر هذا الشرطة في القدر والشر. نعم. غلط في خلق الله وفي أمره حيث ظن وجود هذا ولا وجود له. وحيث ظن أنه ممدوح ولا مدح في عدم التمييز والعقل والمعرفة - 01:28:12

يعني ظن أنه لا يميز بين الشرع وبين بناء بين القدر وقد غلطت هذا وظن أن هذا مدح وقد غلط في آخره هذا ما هو بمدح ظن أنه لا يميز بين الشراء والقدر هذا باطل بل لابد من التمييز. وكونوا ظننا أن هذا ممدوح أنه لا يميز بين الشرع وبين 01:28:32

العقل وأنه إذا وصل إلى حالة فانه يصنعه التكليف إذا وصل إلى مرتب وبذعهم وتجاوز العادة الغي صفاته وافعاله واجعل صفات الله التكليف. هذا أيضًا غلط آخر بل هو كفر وضلالة نعوذ بالله. نعم. وإذا - 01:28:52

بعض الشيوخ يقول أريد إلا أريد. أو ان العارف لا حظ له. او انه يصير كالموتى بين يدي الغاسل ونحو ذلك فهذا انما يمدح منه سقوط ارادته التي لم يؤمن بها وعدم حظه الذي لم يؤمن - 01:29:12

طلبه وأنه كالموتى في طلب ما لم يؤمن بطلبه وترك دفع ما لم يؤمن بدفعه. نعم. بعض الشيوخ إلى شيوخ الصوفية يقول أريد إلا أريد هذا يحمل على انه أريد أن لا أريد. يعني مما لا يريد الله. هذا هو المنطق - 01:29:32

اذا ارادها اريد الا اريد مما لم يريد الله شرعاً فهذا هو الممدوح اما ان اقول اريد لا اريد مطلقاً هذا باطل. اقول ان يكون الانسان بين يدي الموتى بين يدي الغاسل. يعني لا يعارض لا يعارض الشيخ. الصوفية يقول - 01:29:52

يكون الانسان بلده شيخه كالموتى بين الغاسل. كما ان الموتى بين الغاسل ما يتحرك فانت لا تعارض الشيخ. حتى ولو قال الكفر هذا باطل. وبين؟ وإنما انما يفسر على انه لا يكون بين يديه ايش؟ الغاسل فيما لم يرد الله - 01:30:12

اذا حمل على هذا فهو حق والا فهو باطل. ايش؟ وإذا سمعت احسن الله اليك. وإذا سمعت بعض الشيوخ اريد الا اريد او ان العارف يزيد البسطاء لانه يقول اريد الا اريد. اريد الا اريد اريد الا اريد - 01:30:32

أريد الا اريد شيئاً مما لبده الله هذا حق. اذا فسر على هذا اريد الا اريد الشيء مما لا يريد الله وهذا حرام. والله تعالى لم يرد شرعاً شرعاً من العبد ان يفعل المعاصي وان يفعل الكفر. وإنما اراد منه فعل الطاعات وان يوحد الله ويخلص له العبادة. فإذا حمل علامة فهو حق اما على الاطلاق - 01:30:52

هذا باطل مؤلف حمل على هذا. نعم. وإذا سمعت بعض الشيوخ يقول اريد الا اريد او ان العارف لا حظ له يعني فيما لم يرضي الله له فيما لم يرضي الله له. نعم. او انه يصير كالموتى بين يدي الغاسل ونحو ذلك - 01:31:12

يعني فيما لا يرضي الله له ان يعارض فيه. اذا حمل على هذا فهو اما على اطلاقه باطل. يكون لا يعارض الشيخ يقول كالموتى الغاسل ولو امره بالكفر والمعاصي ولو امره بالباطل هذا باطل نعم. فهذا انما يمدح منه سقوط ارادة - 01:31:32

التي لم يؤمن بها نعم هذا المؤلف وجه وجه هذه الكلمات على المعنى الصحيح. يمدح منه سقوط ارادته فيما لم يرد الله ادوية ذلك. اريد الا اريد يعني تسقط ارادته في الشيء الذي لا يرضي الله له - 01:31:52

نعم فهذا انما يمدحه. احسن الله اليك. فهذا انما يمدح منه السقوط ارادته التي لم يؤمن بها شرعاً التي لم اؤمر بها شرعاً

نعم وعدم حظه الذي لم يؤمن بطلبه نعم. يعني لا حظ له يعني عدم حظه فيما لا يرد له - 01:32:12

طلبة يحمل على هذا العصر. نعم. وأنه كالموتى في طلب ما لم يؤمن بطلبه وترك دفع ما لم يؤمن بدفعه الميت بهذه الغاسل في في عدد طلب ما لم يضرب منه طلب وفي دفع ما لم يرد منه ان يدفعه. بهذا التأويل يكون صحيح. اما على اطلاق هذه العبارات فهي باطلة - 01:32:32

نعم. ومن اراد بذلك انه تبطل ارادته بالكلية. وأنه لا يحس باللذة والالم والنافع فهذا مخالف لضرورة الحس والعقل. يعني من اراد ان هذه العبارات على اطلاقها. وأنه اريد ليس له ارادة. اريد - 01:32:52

الا اريد. وليس له ارادة في كل شيء فهذا واقع. مخالف ضرورة العقل والحس. كما انهم مخالف للشرع نعم. ومن هذا فهو مخالف لضرورة الدين والعقل. مدح الشخص اللي تسقط ارادته وأنه لا يميز وليس له ارادة. كالموتى ولدين - 01:33:12

غسل الغاسل. اريد الا اريد. والعارف لا حظ له. من مدح هذا وهي على اطلاقها فهو باطل. ومن مدح ايش ومن مدح هذا فهو مخالف
لضرورة الدين والعقل. نعم. والفناء يراد به ثلاثة امور - [01:33:32](#)